توظيف نظرية العقول الخمسة فى بناء برامج تدريس النحو

إعـــــداد

الباحث/ عبدالناصر ممدوح محمد أبوزيد

معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية بإدارة إسنا التعليمية

اشـــــراف

أ.د/ سعاد جابر محمود حسن

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة أسوان

د / أحمد عبدالله محمد حسنين

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المتفرغ

بكلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

توظيف نظرية العقول الخمسة فى بناء برامج تدريس النحو

أ. د/ سعاد جابر محمود د/ أحمد عبدالله محمد حسنين أ/ عبدالناصر ممدوح محمد

المستخلص

هدف البحث إلى استخلاص الأسس والمبادئ اللازمة لبناء برامج تدريس النحو وفقًا لنظرية العقول الخمسة، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض وتحليل الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بكلٍ من: تدريس النحو، ونظرية العقول الخمسة، وقد تناول البحث مفهوم نظرية العقول الخمسة، وأنواع العقول بها وهي: العقل المتخصص، والعقل التركيبي، والعقل الإبداعي، والعقل المحترم، والعقل الأخلاقي، وكذلك سمات هذه العقول، وطرق تنميتها لدى المتعلمين، والأسس والمبادئ التي تقوم عليها، وتم أيضًا تناول مفهوم النحو، وأهميته وأهداف تدريسه، والصعوبات التي تواجه تعلمه، وعلاقة نظرية العقول الخمسة بتدريس النحو، وتم عرض وتحليل هذه العناصر وصولًا لاستخلاص الأسس والمبادئ اللازمة لبناء برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة وهي: أسس اشتقاق الأهداف المناسبة لتدريس النحو، وأسس إعداد المحتوى المناسب لتدريس النحو، وأسس اختيار طرق التدريس المناسبة لتدريس النحو، وأسس اختيار الوسائل المساعدة في تدريس النحو، وأسس تصميم الأنشطة المناسبة لتدريس النحو، وأخيرًا أسس اختيار أساليب التقويم المناسبة لتدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة.

الكلمات المفتاحية: تدريس النحو، نظرية العقول الخمسة.

ABSTRACT

The research aimed to extract the foundations and principles for building grammar teaching programs according to the theory of the five minds. The research used the descriptive analytical method in presenting and analyzing educational literature, research and previous studies related to: teaching grammar and theory of the five minds. The research dealt with the concept of the theory of the five minds, the types of minds in it, the characteristics of these minds, methods of developing them among learners, and the foundations and principles on which the theory of the five minds is based. The research also addressed the concept of grammar, its importance, the objectives of teaching it, the difficulties of learning it, and the relationship of the theory of the five minds to teaching grammar. These elements were presented and analyzed to reach the foundations and principles for building grammar teaching programs according to the theory of the five minds, which are: The foundations of choosing objectives, preparing content, choosing teaching methods, choosing teaching aids, designing activities, and choosing appropriate evaluation methods for teaching grammar according to the theory of the five minds.

Keywords: Teaching grammar, The five minds theory.

مقدمة:

اللغة العربية من أعرق اللغات ذات التاريخ الإنساني والحضاري، ويكفيها شرفًا أن الله تعالى اختارها لتكون لغة كتابه المبين المنزل على رسوله الكريم لينذر به العالمين، بصريح الآية: و﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ ۝ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴾ **من سورة الشعراء (الآيات، ١٩٢-١٩٥).**[١]

واللغة العربية لا تخرج في وظائفها وطبيعتها عما تؤديه أية لغة أخرى، ولكنها امتازت عن اللغات الأخرى بأنها الأكثر غني وثروة، فهي من أوفي اللغات عند قياس اللسان العربي بمقاس علم اللغات، ولما كانت العربية لغة تتوخى الإيضاح والإبانة؛ كان النحو أحد وسائلها لتحقيق هذه الغاية، فهو أرقي ما وصلت إليه اللغات في الإبانة والوضوح **(منى زيتون، ٢٠٢٠).**

ومن هنا يمثل النحو العمود الفقري بالنسبة لمادة للغة العربية، فجميع فروع اللغة يُتوصل إلى فهمها بالقواعد التي تقوّم ألسنة المتحدثين، وتمنعهم من الخطأ فى الكلام والكتابة، وتعودهم دقة الأساليب، وتنمى ثروتهم اللغوية، وتصقل مواهبهم وأذواقهم **(محمد سيد، ٢٠٢١، ٦٢٢).**

هذا وقد حظي النحو باهتمام كبير لدوره في وقاية اللغة المنطوقة والمكتوبة من الخطأ، ولأهميته وتأثيره في بقية فروع اللغة، إذ إن إتقان مهاراته يؤكد ويدعم بقية مهارات اللغة وفنونها، فالتكامل في تدريس اللغة يركز على إزالة الحواجز بين فنون اللغة وفروعها، لذلك ينبغي ربط النحو بالفنون الأخرى كالتحدث، والاستماع، والقراءة،

[١] اتبع الباحث في التوثيق الإصدار السابع من APA (اسم العائلة، السنة، الصفحة) للمراجع الأجنبية, وذكر الاسم الأول والأخير للمراجع العربية مراعاة للثقافة العربية.

والكتابة، وبأنشطة اللغة المختلفة من كتابة، وقراءة، وأدب، وتعبير **(حسن شحاتة ومروان السمان،٢٠١٢، ٢٢١)**.

ونظرًا لأهمية النحو فقد تناولت دراسات عديدة مشكلات تدريسه وسبل تيسيرها، مثل دراسة **رقية علي** (٢٠١٨)، ودراسة **مي عبدالعال** (٢٠١٩)، ودراسة **إيناس غنيم** (٢٠٢٠) ودراسة **سامية عبدالله** (٢٠٢١)، ودراسة **أحمد مصطفى** (٢٠٢٢)، ودراسة **عبدالرازق محمود وآخرين** (٢٠٢٣).

وشهد العصر الحالي تغيراتٍ وتطوراتٍ علمية وتكنولوجية أثّرت في مختلف الجوانب بما فيها مجال التعليم والتعلم، لذا لزم أن تواكب المناهجُ هذه التغيرات، ورغم الاهتمام بتعليم وتيسير النحو لتحقيق أهدافه التي من بينها الحد من الأخطاء النحوية، فقد نتج عكس ذلك من شيوع للأخطاء النحوية في فروع اللغة المختلفة، ويمكن رد هذه المشكلة لعدة عوامل، لعل من أهمها طريقة التدريس التقليدية المتبعة، مما تطلب توظيف نظريات حديثة لعلاج تلك الأخطاء النحوية الشائعة **(محمد مسعود، ٢٠١٥، ١٠١٩)**.

وقد طرح عالم النفس الأمريكي جاردنر في عام ٢٠٠٧م نظرية العقول الخمسة، وأوضح فيها مجموعة من القدرات والكفاءات والعمليات العقلية التي يجب أن يتصف بها الفرد في القرن الحادي والعشرين، وهي: العقل المتخصص، والعقل التركيبي، والعقل المبدع، والعقل المحترم، والعقل الأخلاقي، وهي ما ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المدارس بمراحلها المختلفة؛ ليتمكنوا من امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين من التكنولوجيا، والتعامل مع المعلومات، وتحويلها إلى معرفة يمكن الاستفادة منها **(فاطمة الزيات، ٢٠٢١، ٣٩٦٦)**.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية النحو وتحصيله لدى التلاميذ، فإن الشواهد تؤكد وجود ضعف لديهم في تعلم وتحصيل النحو، ونبع إحساس الباحث بهذا الضعف من خلال عمله كمعلم لمادة اللغة العربية بإدارة إسنا التعليمية، ومعايشته أجواء العملية التعليمية عن قرب، وتحققه من قلة اهتمام المعلمين بأنشطة التدريس التي تنمي قدرة التلاميذ على استيعاب قواعد النحو، وأن اتباع الطرق التقليدية يمثل سهولة لديهم عن تجريب مداخل وإستراتيجياتٍ حديثةٍ تتطلب إعمال الفكر ومشاركة التلاميذ وتفاعلهم، الأمر الذي أدى إلى نفور كثير من التلاميذ من تعلم النحو، وضعف مشاركتهم في أنشطة التعلم ومهامه المختلفة، وترتب عليه ضعفهم في تعلم وتحصيل النحو.

كذلك قام الباحث بزيارات ميدانية لبعض المدارس الإعدادية، والتقى بعشرة من معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية، ووجه إليهم السؤالين الآتيين:

- ما الإستراتيجيات المتبعة في تدريس النحو؟
- ما مستوى التلاميذ في التحصيل النحوي؟

وجاءت إجاباتهم جميعًا فيما يتعلق بالسؤال الأول أنهم يستخدمون الطريقة التقليدية في تدريس النحو، والتي تكتفي بعرض الأمثلة وشرح القاعدة المطلوبة والطلب من التلاميذ حفظها، وفيما يتعلق بالسؤال الثاني فقد ذكر سبعة منهم أن مستوى معظم التلاميذ ضعيف في تحصيل النحو، بينما أكد الثلاثة الآخرون أن مستوى التلاميذ في تحصيل النحو يتراوح ما بين المتوسط والضعيف.

كما أشار عدد من الدراسات والبحوث السابقة إلى وجود ضعف لدى التلاميذ في تعلم وتحصيل النحو، مثل: دراسة **أميرة مرسي (٢٠١٨)** التي أوضحت القصور الواضح في استخدام قواعد اللغة وكثرة الأخطاء النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهذا ما أدى إلى استخدام برنامج لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة لدى

تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس اللغات يستند إلى تحليل الأخطاء والدراسات التقابلية.

ودراسة **إيناس غنيم (٢٠٢٠)** التي أثبتت تدني مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في استيعاب عديد من المفاهيم النحوية، والتي يعود في أحد أسبابه إلى قصور طرائق التدريس المعتادة، الأمر الذي أدى إلى استخدام نموذج الفورمات في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ودراسة **هيام فتوح (٢٠١٩)** التي أكدت ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الإعدادية للنحو وتدني مستواهم في القواعد النحوية، وقد يُعزى هذا الضعف إلى قصور الطريقة المستخدمة في تعليم القواعد النحوية عن تحقيق أهداف القواعد المرجوة، لذلك هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية التحصيل والأداء النحوي في القراءة والكتابة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

وقد أرجعت هذه الدراسات أسباب مشكلات تدريس النحو إلى كثرة قواعده وسوء اختيارها، واتباع طرق تدريس تقليدية تركز على حفظ القواعد دون تطبيقها عمليًا، وضعف محتوى مادة النحو وعدم ربطها بمواقف الحياة، وندرة استخدام الوسائل التعليمية في حصة النحو، ونسيان القواعد وقلة ارتباط بعضها ببعض، وفي ضوء نتائج هذه الدراسات يتبين أنه رغم الجهود المبذولة في مجال تدريس النحو، والتنوع في الطرق والإستراتيجيات التي تتناوله، فإن تعليم النحو يفتقر إلى وجود معايير وأسس دقيقة تُبنى عليها هذه الطرق والإستراتيجيات، ويتضح أن الوصول إلى تدريس النحو بشكل فعال يتطلب آليات علمية صحيحة مبنية على أسس منهجية واضحة.

وعلى هذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في: الحاجة إلى استنتاج أسس ومبادئ لبناء برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بتدريس النحو ونظرية العقول الخمسة، وتحليلها، وصولًا إلى استنتاج أسس ومبادئ لبناء برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة.

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلى استنتاج أسس ومبادئ لبناء برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي كلًا من:

١. مصممي المناهج ومطوريها، حيث يقدم البحث بعض الأسس والمبادئ لبناء برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة، يمكن الاعتماد عليها في تطوير تدريس النحو في العملية التعليمية.

٢. المعلمين: حيث يقدم البحث بعض الأسس والمبادئ لبناء برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة التي تساعدهم في تصميم البرامج التعليمية، وتنفيذها، وتقويمها، وتنمية تحصيل النحو لدى تلاميذهم.

٣. التلاميذ: حيث يساعد البحث على تنمية تحصيل النحو لديهم، وإثارة دافعيتهم لتعلمه.

٤. الباحثين: حيث يفتح البحث الحالي المجال لإجراء بحوث أخرى حول تدريس النحو، ونظرية العقول الخمسة.

أسئلة البحث:

حاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

– ما أسس بناء برامج تدريس النحو التي يمكن اشتقاقها وفق نظرية العقول الخمسة؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما أسس اشتقاق الأهداف فى برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة؟
٢. ما أسس إعداد المحتوى فى برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة؟
٣. ما أسس اختيار طرق التدريس فى برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة؟
٤. ما أسس اختيار الوسائل فى برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة؟
٥. ما أسس تصميم الأنشطة فى برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة؟
٦. ما أسس اختيار أساليب التقويم فى برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة؟

مصطلحات البحث:

١. **نظرية العقول الخمسة:** عرفها **جاردنر (٢٠٠٧/٢٠٠٨، ١٨)** بأنها: "أنواع العقول المرغوبة التي تستخدم المقدرات الذهنية مثل: التخصص، والتركيب، والإبداع، والاحترام، والأخلاق، ويُنظر إليها باعتبارها استخدامات واسعة للعقل الذي يمكن صقله في المدرسة، أو المجال المهني، أو مكان العمل، وتغطي هذه العقول كلًا من السلسلة المعرفية والمشروع الإنساني".

وعرف البحث نظرية العقول الخمسة إجرائيًا بأنها: "مجموعة افتراضات أو تصورات وضعها جاردنر للعمليات العقلية المطلوبة للتعلم والمهام الحياتية التي يمارسها التلميذ، وتوضح طريقة عمل العقل واكتساب المعلومات وتصنيفها،

وتضم خمسة عقول هي: العقل المتخصص، والتركيبي، والإبداعي، والمحترم، والأخلاقي".

٢. **النحو**: تبنى البحث تعريف **ماهر عبدالباري (٢٠١٦، ٣٢٦)** للنحو بأنه: "عبارة عن مفاهيم وقواعد توظف العديد من العمليات العقلية في أثناء دراستها، منها: الفهم، والتحليل، والقياس، والاستقراء، والتطبيق، والتعليل، والإعراب، لمعرفة الوظيفة التي تؤديها الكلمة بمعناها المعجمي أو الدلالي في الجملة صرفًا أو تركيبًا".

حدود البحث:

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م بفصليه الدراسيين الأول والثاني.

الحدود الموضوعية: يتناول هذا البحث أسس ومبادئ تدريس النحو التي يمكن اشتقاقها وفق نظرية العقول الخمسة، وهي: أسس اشتقاق الأهداف، وأسس إعداد المحتوى، وأسس اختيار طرق التدريس، وأسس اختيار الوسائل، وأسس تصميم الأنشطة، وأسس اختيار أساليب التقويم.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١. الدراسة النظرية من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بتدريس النحو.

٢. الرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بنظرية العقول الخمسة.

٣. تحليل الدراسات التي تناولت النحو، ونظرية العقول الخمسة.

٤. استخلاص أسس ومبادئ لبناء برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة.

الإطار النظري للبحث (نظرية العقول الخمسة، تدريس النحو):

يهدف العرض الحالي إلى التوصل إلى أسس ومبادئ تدريس النحو التي يمكن استنتاجها وفقًا لنظرية العقول الخمسة، ولتحقيق هذا الهدف تعرض البحث لكل من: نظرية العقول الخمسة، وتدريس النحو.

أولًا: نظرية العقول الخمسة:

نظرية العقول الخمسة طرحها عالم النفس الأمريكي هوارد جاردنر في عام ٢٠٠٧م، وأوضح فيها مجموعة من القدرات والكفاءات والعمليات العقلية التي يجب أن يتصف بها الفرد في القرن الحادي والعشرين، وهي العقل المتخصص، والعقل التركيبي، والعقل المبدع، والعقل المحترم، والعقل الأخلاقي.

وتسعى نظرية العقول الخمسة لإعداد أجيال قادرة على التكيف مع مجتمع المعرفة والتطور التكنولوجي، ولديها عقول تمتلك العديد من المهارات والقيم الأساسية، فقوة المستقبل سوف تعتمد على قوة تلك العقول، وحدد جاردنر من خلال نظريته مجموعة من الإجراءات والآليات والصيغ التعليمية الجديدة للاهتمام بهذه العقول وتوسيع عقول المتعلمين حتى تستوعب هذه التغيرات **(رشا صبري، ٢٠٢٠، ٤٥٦)**.

وقد عرفت **رشا محمد (٢٠١٩، ١٨٧)** نظرية العقول الخمسة بأنها: "مجموعة من القدرات والكفاءات والعمليات العقلية، حدد من خلالها هوارد جاردنر ما ينبغي أن يتصف به الفرد في القرن الحادي والعشرين من عقول هي: العقل المتخصص، العقل التركيبي، العقل المبدع، العقل المحترم، والعقل الأخلاقي".

وعرف الباحث نظرية العقول الخمسة إجرائيًا بأنها: "مجموعة افتراضات أو تصورات وضعها جاردنر للعمليات العقلية المطلوبة للتعلم والمهام الحياتية التي يمارسها التلميذ، وتوضح طريقة عمل العقل واكتساب المعلومات وتصنيفها، وتضم خمسة عقول هي: العقل المتخصص، والتركيبي، والإبداعي، والمحترم، والأخلاقي".

١. العقل المتخصص:

العقل المتخصص الذي يشار إليه أحيانًا بالعقل "التأديبي أو المنضبط" يتقن طريقة واحدة على الأقل في التفكير، ومع كون التخصص أسلوبًا مميزًا للإدراك يميز تخصصًا علميًا معينًا أو حرفة أو مهنة؛ فإن جاردنر يقترح ثلاثة أنواع من الإنجازات للعقل المتخصص، هي: تحسين معرفة الفرد ومهاراته من خلال الممارسة، وتعلم طرق التفكير الرئيسة المطورة، وأن يصبح جيدًا في شيء ما **(Payam, 2015, 87)**.

وذكر **Jan Jutten (N.D 5,)** معنيين لمفهوم التخصص، فحتى يكون الفرد ناجحًا في المستقبل؛ من المهم التفكير والتصرف بناءً على الخبرة في مجالٍ أو تخصصٍ معينٍ، هذا هو المعنى الأول لمفهوم التخصص، والمعنى الآخر له هو التركيز دائمًا على تعميق وتحسين المعرفة والمهارات لتحقيق هذا التخصص، فمن المهم أن يظل التلاميذ متحمسين للتعلم، لأنه عملية تستمر مدى الحياة، ودور المدرسة تطوير هذا الشغف بالتعلم.

ويبدأ العقل المتخصص خلال فترة المراهقة ويستمر لبقية الحياة، لذلك من المهم تطوير خصائص العقلية المتخصصة لدى التلاميذ بدءًا من فترة المدرسة الإعدادية فصاعدًا، وذلك لأن التلاميذ ذوي العقل المتخصص سيصبحون متعلمين مدى الحياة، فالتعليم الرسمي الحالي يعد التلاميذ للعالم الماضي وليس للعوالم المحتملة في المستقبل، لذلك فإن تعليم العقول الخمسة يمثل تحديًا في جميع السياقات **(Ocak & Icel, 2020, 133)**.

وذكر **جاردنر (٢٠٠٨/٢٠٠٧, ٥٨)** أنه يمكن تنمية العقل المتخصص لدى التلاميذ من خلال تحديد موضوعات مجال التخصص المهمة، وإتاحة الوقت الكافي لدراسة كل موضوع، واختيار إستراتيجيات التدريس الملائمة لكل موضوع، وتحديد الأداء المطلوب من التلاميذ بناءً على المعرفة المكتسبة لكل موضوع.

٢. العقل التركيبي:

يقصد بالعقل التركيبي أنه مجموعة من العمليات العقلية التي تمكن التلميذ من تجميع المعلومات والأفكار من مصادر مختلفة، وترتيبها بشكل متسق ومتوازن، والتمييز بينها، وتكوين روابط جديدة بين المعلومات والأفكار، والتوصل إلى استنتاجات ذات معنى من خلالها، وتقديمها للآخرين **(علاء سعودي، ٢٠١٦، ١٩)**.

والتكامل مهم في التركيب، فلا يوجد عقل مركب دون عقل متخصص، ومن خصائص العقل التركيبي أنه يجمع ويصنف المعلومات التي تناسبه، ويطرح أسئلة حول الموضوع الرئيس، ويعلق على الأحداث، ويقدم اقتراحات، وينظم معلومات جديدة بمعرفته السابقة، ويستفيد من الروايات والتصنيفات والاستعارات، ويضع هدفًا ويعتمد إستراتيجية أو نهجًا، فمن يفتقد للعقل التركيبي؛ غالبًا ما يقع في التعميم بشكلٍ مفرط، ويصنف بشكل غير دقيق، ويكوّن استجابات غير ملائمة **(Gelen, 2015, 120)**.

ويمكن تنمية العقل التركيبي من خلال مساعدة المتعلمين على ترتيب الأفكار والمعلومات وتركيبها بشكل متسق ومُنظم مثل: كتابة موضوعات التعبير، وتأليف القصص المركبة، والتعبير بدون كلمات من خلال التخطيط أو الرسم، طرح مشكلات معاصرة، جمع الحكم والأقوال المأثورة، وترتيب الأفكار والمعلومات المهمة التي نتجت من العقل المتخصص وتركيبها في شكل أو في نسق يستثير العقل المبدع **(فاطمة الزيات، ٢٠٢١، ٣٩٦٤)**.

٣. العقل المبدع:

يحظى الإبداع بتقدير كبير في المجتمع الحديث، فالعقل المبدع لديه القدرة على الابتكار والكشف عن المشكلات الجديدة وحلها، ويعتمد على المحاولات الناتجة عن العقل التركيبي، ويسعى إلى مواكبة أحدث التقنيات المهنية والسلوكية، واكتشاف معرفة

جديدة قائمة على الطرق والإستراتيجيات الحديثة، فإحداث تغيير حتى وإن كان صغيرًا فهو مطلوب بشدة في الممارسات المهنية (**Trevizan et al., 2010, 469**).

ويُطلق على الإبداع دائمًا اسم "التفكير خارج الصندوق"، ويقصد بالعقل المبدع العمليات العقلية التي تمكن الفرد من تقديم رؤى وأفكار ومنتجات جديدة تختلف عما اعتاده من قبل، ويُبنى العقل الإبداعي على التركيب والتخصص معًا لفتح آفاقٍ جديدةٍ، وطرح أفكارٍ جديدةٍ، وإنتاج طرق جديدة للتفكير، وطرح أسئلة غير مألوفة، فالمهام الروتينية يمكن تأديتها بواسطة أجهزة الكمبيوتر بدلًا من الإنسان (**Payam, 2015, 88**).

ويُظهر العقلان المركب والإبداعي سمات متشابهة، فكلاهما يتطلب معرفة القراءة والكتابة وإتقان التخصص، كما أن الطرق المتعددة للموضوع تفيد كلا العقلين، ولا توجد حدود واضحة تفصل بينهما. ومع ذلك، فإن الدوافع لكل عقل مختلفة، حيث يحاول العقل المركب إلقاء الضوء على ما تم إنشاؤه بالفعل، بينما يريد العقل المبدع أن يوسع حدود ما هو معروف وممارَس، وهدف العقل المركب هو التوازن، أما هدف العقل المبدع هو عدم اليقين، لذا ستكون المجتمعات التي ترعى الإبداع وتحافظ عليه هي أكثر المجتمعات عُرضة للازدهار والبقاء في المستقبل (**Gardner, 2014, 9**).

وأورد **جاردنر (٢٠٠٧/٢٠٠٨، ١٤٩-١٥١)** أنه يمكن تنمية العقل المبدع لدى التلاميذ من خلال تقديم حلول مختلفة قابلة للتطبيق لنفس المشكلة المطروحة، وتدريبهم على التفكير التباعدي الذي لا يرى مسارًا واحدًا للتفكير، ولا إجابة واحدة صحيحة لكل سؤال، وإدخال أدوات ووسائل جديدة بعيدة عن التدريب الدراسي الممل تناسب الابتكار وترقُب الأخطاء بلطف، وطرح أسئلة جديدة والتفكير خارج الصندوق.

ومما سبق يتبين أن هناك تكاملًا بين العقول الثلاثة الأولى التي ترتبط بالمجال المعرفي وهي: العقل المتخصص، العقل التركيبي، والعقل المبدع، فإنه لا وجود للتركيب دون إتقان المتعلم لتخصص معين يقضي فيه وقتًا كافيًا لإتقانه، كما أن الإبداع يعتمد بشكل رئيس على محاولات التركيب والبحث في المصادر المتنوعة للمعلومات والمعارف وانتقاء النافع منها والوصول إلى استنتاجاتٍ ذات معنى.

٤. العقل المحترم:

العقل المحترم بالغ الأهمية، فهو يهيئ الأفراد للتعامل مع التنوع الثقافي والسلوكي، وتحمّل الاختلافات بين الأفراد، ويسعى إلى حل النزاعات بين وجهات النظر المختلفة من خلال الحوار عندما يكون ذلك ممكنًا، كما أنه يعزز التسامح والاحترام بين الآخرين، ويرحب العقل المحترم بالفروقات بين الأفراد وبين الجماعات، ويحاول إحداث تفاهم بين الرؤى المختلفة، ويسعى للعمل بفعالية في عالمٍ حيث الكل فيه مترابط فيما بينهم، وهو العقل القادر على الوعي واحترام الاختلاف ومعرفة الفروق الفردية بين الأفراد والمجموعات من حيث الأفكار والثقافات **(Duening, 2010, 7-8)**.

ويدعو العقل المحترم إلى التعامل مع الأشخاص رغم اختلافهم في الأفكار والمعتقدات والقيم والتقاليد، فالعقل المحترم يقدّر الاختلافات بين الأفراد، ويدرك الفروق الفردية بينهما ويحترمها، ويعمل على تفهّم وجهات نظر الآخرين، والتجاوب والعمل معهم بفاعلية، وهو دعوة إلى قبول الاختلافات بين الأفراد، وتعلم العيش معهم، وتقدير أولئك الذين ينتمون إلى أفكار مختلفة، وتم اعتماد هذه الدعوة كعنصر مهم ليس فقط للعمل الجماعي الفعال في المؤسسات التعليمية ولكن أيضًا في مكان العمل **(Retna, 2016, 11)**.

ويحتاج القائمون على العملية التعليمية إلى تقديم أسس ونماذج ودروس ومواد تعليمية تتماشى مع أهداف تعليم الاحترام؛ لتوجيه عقول التلاميذ نحو مواقف أكثر

احترامًا، كما أن النجاح في العمل الجماعي لا يكون مدفوعًا بالمهارات المعرفية أو الفنية فقط ولكن يستجيب أعضاء الفريق بشكل إيجابي عندما يُظهر من يتولى إدارة المجموعات احترامًا لإسهامات كل عضو من أعضاء المجموعة (**Gardner, 2014, 11**).

ويرى **جاردنر (٢٠٠٧/٢٠٠٨، ١٧١)** أنه يمكن تنمية العقل المحترم لدى التلاميذ من خلال الأنشطة المتنوعة، مثل: العمل في فريق، وتنمية القدرة على التعاون بين التلاميذ من خلال أنشطة مشتركة، واحترام آراء الآخرين، والقدرة على التعامل مع الآخرين على الرغم من الاختلاف في الأفكار.

٥. العقل الأخلاقي :

العقل الأخلاقي هو امتداد للعقل المحترم، حيث يصور كيف يمكن للعمل خدمة أغراضٍ تتجاوز المصلحة الذاتية، وكيف يمكن لأعضاء المجتمع العمل دون أنانية؛ لتحسين المجتمع أو العالم بأكمله، فالأفراد بحاجة إلى تطوير نظامهم الأخلاقي وقيمهم، لأن الشخص ذا العقل الأخلاقي يأخذ في الاعتبار طبيعة احتياجات ورغبات المجتمع الذي يعيش فيه، وأن الأفراد الذين ليس لديهم أخلاقيات سينتُج عنهم عالمٌ خالٍ من الأشخاص المحترمين والمواطنين المسؤولين، ولن يرغب أحد في العيش داخل مجتمع كهذا **(Karssen, 2016, 21)**.

ومن المهم للآباء والمعلمين وأفراد المجتمع في القرن الحادي والعشرين رعاية العقول الأخلاقية، فهي التي تسمح للأفراد بمعرفة أدوارهم ومسؤولياتهم كأعضاء في المجتمع، ويتأمل العقل الأخلاقي في طبيعة عمل الفرد واحتياجات ورغبات المجتمع الذي يعيش فيه ويصور كيف يمكن العمل دون أنانية لتحسين وضع الآخرين، ثم يعمل العقل الأخلاقي على أساس هذه التحليلات **(Seider, 2010, 133)**.

ويبذل العقل الأخلاقي جهدًا كبيرًا من أجل العمل الجيد والمواطنة الصالحة، ويوافق على الشيء الصحيح وليست المصلحة الشخصية، يفي بمسؤولياته في كل موضوع، يرغب في مشاركة من يعرف أنهم على حق، يتصرف بشكل غير أناني، يتخذ القرارات بمشاعره وقلبه وعقله، فالفرد الذي لا يكتسب عقلًا أخلاقيًا بشكل كافٍ لا يدرك المسؤوليات الخاصة به، ويتعارض مع مزايا الآخرين، وهنا تحدث تناقضات واضحة في السلوكيات **(Gelen, 2015, 121)**.

ويرى **جاردنر (٢٠٠٧/٢٠٠٨، ١٩٥-١٩٧)** أن العقل الأخلاقي يمكن تنميته لدى التلاميذ من خلال تدريبهم على تجديد الرسالة التي يسعى كلٌ منهم لتحقيقها، واستخدام آليات التقويم الذاتي؛ للتأكد من بلوغ الرسالة التي يسعى كلٌ منهم لتحقيقها، وتقديم أمثلة لنماذج صالحة في المجتمع، تجسد أداء المسؤوليات المهنية، وتحقيق المواطنة الصالحة، وتفعيل أساليب الضبط الخارجي للسلوك من قبل الآباء والمعلمين والزملاء.

ويتضح مما سبق أن العقول الخمسة هي نهج للتنمية البشرية ككل، حيث يمثل كلٌ من العقل المتخصص والعقل المركب والعقل المبدع تطورًا معرفيًا. بينما يمثل العقل المحترم والعقل الأخلاقي تطورًا عاطفيًا يسمح للفرد بالعيش في المجتمع بسعادة، وبالتالي فإن هذا النهج يساعد على تحقيق الإنسانية، مما يجعل المرء صالحًا وقادرًا على العيش في المجتمع بسعادة.

وبعد استعراض العقول الخمسة، يمكن تلخيصها في أن **العقل المتخصص** يتقن طريقة تميز اختصاصًا علميًا محددًا، ويركز على العمليات المعرفية التي تمكن التلميذ من إتقان أساليب التفكير في المجالات المعرفية الأساسية، ومنها اللغة. ويعمل **العقل التركيبي** على تجميع المعلومات من مصادر مختلفة والتمييز بينها، وتكوين روابط جديدة بين المعلومات والأفكار والتوصل إلى استنتاجات ذات معنى. ويباشر **العقل**

الإبداعي عملًا جديدًا وأفكارًا جديدة، ويطرح أسئلة غير مألوفة، ويتوصل إلى إجابات غير متوقعة تختلف عما اعتاده الآخرون.

بينما يرحب **العقل المحترم** بالفروقات بين الأفراد وبين الجماعات، ويحاول إحداث تفاهم بين الرؤى المختلفة، ويسعى للعمل بفعالية في عالمٍ حيث الجميع مترابطون، وهو العقل القادر على الوعي واحترام الاختلاف بين التلاميذ، ومعرفة الفروق الفردية بين الأفراد والمجموعات والأفكار والثقافات. ويهتم **العقل الأخلاقي** بالنظر لحاجات ورغبات المجتمع الذي يعيش فيه التلميذ لتحقيقها، والقيام بخدمة الأهداف بعيدًا عن المصلحة الذاتية، والعمل بعيدًا عن الأنانية من أجل تحسين معيشة الجميع.

وقد أورد **علاء سعودي (٢٠١٦، ٢٤)** مجموعة من الأسس التي تقوم عليها نظرية العقول الخمسة هي:

١. تؤكد نظرية العقول الخمسة على مفهوم التعلم المتمركز حول التلميذ، ومن ثم فدور المعلم هو توفير البيئة المناسبة لانغماس التلاميذ في خبرات تعليمية ثرية.
٢. تختلف العقول الخمسة عن الذكاءات المتعددة، وإن كانت هذه الذكاءات هي نقطة البداية لتنمية العقول؛ حيث يتطلب تنمية كل عقل توافر ذكاء أو أكثر من الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ.
٣. لا يمكن تنمية العقول الخمسة لدى كل التلاميذ المستهدفين بدرجة متساوية، ولكن يمكن تنمية جوانب منها لدى التلاميذ.
٤. تتعلق العقول الثلاثة الأولى بالنواحي المعرفية المعلوماتية، ويُعنى العقلان الرابع والخامس بالعلاقات الشخصية مع الآخرين.
٥. تنتمي نظرية العقول الخمسة إلى فلسفة التعلم مدى الحياة.

٦. يمكن للمعلمين تنمية العقول الخمسة لدى التلاميذ من خلال تحديد المهارات، والمعارف، وجوانب الشخصية التي يستهدفون تزويد تلاميذهم بها في هذا القرن، ومن ثم اختيار الإستراتيجيات، والأساليب الملائمة لتحقيق ذلك.
٧. للمدرسة، والأسرة، ووسائل الإعلام دور كبير في تنمية العقول الخمسة لدى التلاميذ.

كما قدم **Sabahi Zadeh et al. (2016, 1415)** مبادئ أخرى مشتقة لهذه النظرية، وهي:

أ. نظرًا لأن النظرية تم تقديمها من قِبَل عالم نفس مهتم بالعمليات العقلية، فإنها تشير إلى أن السلوك والأفعال والأفكار مرتبطة بشكل أو بآخر بالدماغ. ومع ذلك، بجانب استخدام كلمة "عقل"، يمكن استخدام كلمات أخرى مثل الخصائص العقلية، وجهات النظر الذاتية، والقدرات العقلية.
ب. تختلف القدرات العقلية للأشخاص المختلفين، فالأفراد ليس لديهم عقول متشابهة.
ج. ترتبط العقول الخمسة المقدمة سابقًا بذكاءٍ واحدٍ على الأقل أو أكثر.
د. يمكن تطوير هذه العقول مثل الذكاءات المتعددة في المدرسة، والجامعة، والأسرة.

وتم الاستناد إلى تلك الأسس والمبادئ التي ذكرت في استخلاص أسس تدريس النحو وفقًا لنظرية العقول الخمسة.

ثانيًا: تدريس النحو:

فيما يلي استعراض لمفهوم النحو، وأهميته وأهداف تدريسه، وطرق تدريسه، وصعوبات تعلمه وطرق علاجها.

١. **مفهوم النحو:**

عرف **محمد بن منظور (٦٩٠هـ، ٣١٠)** النحو بأنه: "إعراب الكلام العربي وانتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والإضافة والنسب وغير ذلك، ليلتحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم، أو إن شذ بعضهم عنها رُد به إليها".

كما عرفه **عبدالرحمن بن خلدون (٢٠٠٤، ٣٦٨)** بأنه: "قوانينٌ مطردة تشبه الكلمات والقواعد، يُقاس عليها سائر أنواع الكلام، ويلحقون الأشباه بالأشياء. فالفاعل مرفوع، والمفعول منصوب والمبتدأ مرفوع، واصطلح على تسميته إعرابا، وتسمية الموجب لذلك التغير عاملًا وصارت كلها اصطلاحات خاصة مقيدة بالكتاب، وجعلت صناعة لهم مخصوصة واصطلحوا على تسميتها بعلم النحو العربي".

وتبنى البحث تعريف **ماهر عبدالباري (٢٠١٦، ٣٢٦)** للنحو بأنه: "عبارة عن مفاهيم وقواعد توظف العديد من العمليات العقلية في أثناء دراستها، منها: الفهم، والتحليل، والقياس، والاستقراء، والتطبيق، والتعليل، والإعراب، لمعرفة الوظيفة التي تؤديها الكلمة بمعناها المعجمي أو الدلالي في الجملة صرفًا أو تركيبًا".

٢. **أهمية النحو وأهداف تدريسه:**

النحو من أهم فروع اللغة العربية، لأن المتعلم ينطلق من القواعد إلى فنون اللغة المختلفة، فيتمكن من القراءة الصحيحة، والكتابة الخالية من الأخطاء والمعبرة عما يريد، وإتقان الكلام الذي لا يمكن إتقانه وفهمه إلا بضبط الحركة الإعرابية لكلمات المتحدث. فإذا أتقن المتعلم هذه القواعد تمكن من توظيفها بشكل سليم، ويتكون لديه حسٌ لغويٌ يمكّنه من فهم اللغة واستيعابها والتعبير بها تعبيرًا سليمًا ومفهومًا **(عمران الجبوري وحمزة السلطاني، ٢٠١٣)**.

كما يستعان به على فهم كلام العرب، والاحتراز عن الخطأ في الكلام، وضبط الكلام لفظًا وقراءةً وكتابةً، فالنحو مقياس دقيق تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل ليستقيم المعنى، وهو لا يخدم اللغة العربية وحدها، بل يخدم العلوم كافة مثل العلوم التجريبية، والإنسانية، والآداب، والسياسية، والقانون، والفنون، وهو المرشد العلمي لاستعمال اللغة في التفكير والتعبير والتأليف والخطاب، وهو العلم الذي يكشف عن المعنى وما يتصل به من علاقات وتراكيب توحد التفاهم بين أبناء المجتمع الواحد **(راتب عاشور ومحمد الحوامدة، ٢٠١٤، ٢٥٣)**.

ويتضح مما سبق أن تدريس النحو لا يعد غايةً في ذاته، وإنما هو الطريق الأساسي لضبط الأداء اللغوي للمتعلم والمعلم، حيث يمكّنهم من استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا في شتى مواقف التواصل اللغوي التي تتطلب ذلك، فلا يحقق تعليم اللغة أهدافه ووظائفه في غيبة النحو أو عدم وضوح أهداف تعليمه وتعلمه.

وذكر **سعد زاير وإيمان عايز (٢٠١٤، ٤٠٦)** أن دراسة النحو تهدف إلى إدراك مقاصد الكلام، وفهم ما يُقرأ أو يُسمع أو يُكتب أو يُتحدث به فهمًا صحيحًا تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي، وتتضح به المعاني والأفكار وضوحًا لا غموض فيه ولا لبس ولا إبهام، وهناك هدفان رئيسان لتدريس النحو، هما:

أ. هدف نظري: يرمي إلى تعليم تعميمات عامة شاملة عن اللغة يمكن أن يستعملها الإنسان في مواقف مماثلة إذا ما توافرت فيها مقومات انتقال أثر التدريب، ويعد هذا هدفًا رئيسًا في تدريس النحو.

ب. هدف وظيفي: يرمي إلى مساعدة المتعلمين في تطبيق تلك التعميمات والحقائق في مواقف لغوية مختلفة لتنمية القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.

وأوضح **حامد زهران وآخرون (٢٠١١، ٤٣٥)** أهداف تدريس النحو كالآتي:

أ. إكساب المتعلم المعايير التي تساعده على ضبط لغته، ولغة من يستمع إليهم أو يقرأ كتاباتهم.

ب. حمل التلاميذ على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل والكلمات.

ج. تمكن التلاميذ من نقد الأساليب والعبارات بالقدر الذي يكشف لهم الغموض والركاكة في هذه الأساليب.

د. تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتنمية مهارات التذوق الأدبي.

هـ. تزويد التلاميذ بالقدرة على محاكاة الأساليب الصحيحة، وسلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان.

٣. صعوبات تعلم النحو:

ينظر كثير من المعلمين إلى النحو على أنه مادة جافة ينفرون من تدريسها، إما لضعفٍ في هذا المبحث، أو لقلة معرفة بالطريقة الفضلى لتدريسه، وانتقلت عدوى تثاقل النحو إلى التلاميذ الذين غالبًا ما يسكِّنون الكلمات في أثناء القراءة والكتابة تجنبًا للوقوع في الخطأ، ولا يدركون علاقة النحو في تفسير المعنى وربط الجمل والعبارات، كما يخافون من التصحيح ويتفادون مقاطعة المعلم لهم في أثناء القراءة أمام زملائهم **(عبدالرحمن الهاشمي، ٢٠٠٨، ٤٥)**.

وذكر **Musa & Habeebullah (2015, 225)** المشكلات التي تواجه التلاميذ عند تعلم النحو، منها الآتي:

١. كثرة استخدام المعلم للعامية الدارجة في شرح المادة الدراسية.

٢. قلة الأنشطة الثقافية بالمدارس، والوسائل التعليمية المساعدة في عملية التدريس.

٣. قله اهتمام التلاميذ بمادة النحو مما يؤثر في استيعابهم لها.

٤. قلة المعلمين المدربين، ونفور كثير من المعلمين من تدريس مادة النحو.

٥. قلة استخدام الطرق المناسبة لتعليم النحو العربي

وأضاف **حامد زهران وآخرون (٢٠١١، ٤٥١)** أسبابًا أخرى لصعوبات تعلم النحو، منها:

١. كثرة القواعد النحوية كثرةً يضيق بها احتمال التلاميذ في مراحل التعليم العامة، وتشعب التفاصيل التي تندرج تحت هذه القواعد وتزاحمها بصورة لا تساعد على تثبيت مفاهيمها في الأذهان.
٢. الاقتصار في تدريسها على تعريف التلاميذ بقيمتها الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها.
٣. ابتعاد القواعد النحوية عن الوظيفية في حياة التلاميذ، والتحدث والكتابة دون استخدام تلك القواعد.
٤. قلة تعاون معلمي المواد الأخرى مع معلمي اللغة العربية في مراعاة قواعد النحو في كتاباتهم لتلاميذهم، أو قراءة تلاميذهم، إما لجهلهم بها أو استهانتهم بمراعاتها وشعورهم بانفصال موادهم عن مادة اللغة العربية.

وإضافة لما سبق قد تعود صعوبات تعلم النحو إلى قصور طريقة التدريس في تيسير عملية تدريسه، فقد لا تناسب مع الموضوع المراد تدريسه، أو لا تناسب مستوى التلاميذ الذهني والفروق الفردية بينهم، وأيضًا إهمال المعلمين تصحيح أخطاء تلاميذهم أولًا بأول حتى وإن كان التصحيح دون شرح وافٍ للقاعدة، على أن يكون الشرح والتفسير في مرحلة أخرى داخل دروس النحو.

٤. <u>العقول الخمسة وعلاقتها بتدريس النحو:</u>

يمكن توظيف الإجراءات والأساليب التي تناسب كل عقل من العقول الخمسة في عملية تدريس النحو كالآتي:

أ. **العقل المتخصص:** يمكن توظيف الإجراءات التي تناسب العقل المتخصص في تدريس النحو، وذلك بتحديد قواعد ومفاهيم دروس النحو، والبحث عن معلومات أو قاعدة معينة أو أمثلة وشواهد متعلقة بموضوع الدرس، أو البحث عن حلول لمشكلة

نحوية معينة، ويمكن التزود بمعلومات إضافية حول موضوع ما والبحث عنه بواسطة محركات البحث المختلفة، ومشاهدة مقاطع فيديو لمحتواه، وتوظيف طرق وأساليب فعالة مع توافر المتابعة المستمرة وتقديم التغذية الراجعة، وإتاحة الفرصة للتلاميذ لتبادل الخبرات حول موضوع الدرس.

وحدد **Can Aran & Senemoglu (2014, 47-48)** السلوكيات التدريسية التي تسهم في تطوير سمات العقل المتخصص لدى المتعلمين وفق المواضيع الخمسة التي صُنفت من خلالها، كالآتي:

- الارتباط بالحياة اليومية: من خلال التركيز على الممارسة، واستخدام ما يُتعلم في الحياة الواقعية.
- التعلم العميق: من خلال تحديد القضايا والمفاهيم المهمة المتعلقة بالتخصص، وتخصيص وقت كبير لدراسة لتلك الموضوعات، وتطبيق ما يتعلمه التلميذ على موقف جديد لم يواجهه من قبل، وتناول الموضوعات من زوايا مختلفة، واستخدام طرق تدريس مختلفة، مثل: الحوار والمناقشة، ولعب الأدوار، وعرض الفيديو.
- إقامة روابط متعددة التخصصات: وذلك بإتقان التلاميذ لأكثر من تخصص، والربط بين المواد الدراسية المختلفة، وتكليفهم بإعداد أنشطة وموضوعات من وجهات نظر مختلفة، وتجميع المعلومات واستخدامها بطرق غير تقليدية.
- التفكير مثل العالم: وذلك بإعطاء التلاميذ مهام جديّة وتبنيهم سلوكيات تميزهم عن بعضهم بعضًا، مثل أن يضع التلميذ نفسه بمنصب عالم ليعرف نوع التفكير الذي لديه ويكتسب أنماطًا سلوكية تميز العلماء بعضهم عن بعض.
- التحفيز على التخصص: وذلك بتدريب التلاميذ الذين يحتاجون إلى التخصصات بما يتماشى مع اهتماماتهم وقدراتهم، وعلى المعلمين دعم التلاميذ باستخدام تعبيرات مثل: لديك القدرة على أن تكون عالمًا.

ب. **العقل التركيبي:** يمكن توظيف الإجراءات والأساليب التي تناسب العقل التركيبي الذي يهتم بفرز وتصنيف المعلومات وإيجاد الروابط بينها في تدريس النحو، فقواعد النحو هي شكل من أشكال التركيب، حيث تمثل القاعدة كلًا يتكون من أجزاء يُتوصل إليها بعد تجربة وتحليل واستنتاج، فيتم تحديد وتصنيف قواعد النحو وفق كل موضوع من موضوعات النحو، وجمع المعلومات والأمثلة من مصادر متعددة إلكترونية أو ورقية، وتنظيمها وإيجاد روابط بينها ومشاركتها مع الزملاء، والتمييز بين القواعد الخاصة بكل درس من الدروس ومعرفة الفرق بينهم.

ومن خلال العمل متعدد التخصصات، يمكن أن يتضمن الدرس أثناء شرحه بعض الأمثلة من المواد الدراسية الأخرى؛ لاستنتاج وتوضيح قاعدة ما، فمثلًا في درس التمييز يمكن شرح القاعدة باستخدام فقرة من درس طبقات الغلاف الجوي في مادة العلوم، أو فقرة من درس الخلافة الإسلامية في مادة الدراسات الاجتماعية؛ مما يسهم في وجود رابطة بين المواد الدراسية المختلفة.

وذكر **Altindag & Senemoglu (2017, 4940)** أنه يمكن صقل قدرات العقل التركيبي لدى التلاميذ من خلال الأنشطة المتعددة مثل: كتابة القصص، وتحليل المفاهيم، والتعابير المجازية، والتعبير دون كلمات من خلال الرسم والتخطيط، وطرح المشكلات المعاصرة، ومن أمثلة التركيب، الآتي:

- **الكتب المدرسية:** جميع الكتب المدرسية تعد نوعًا من التركيب.
- **الروايات:** هي مزيج من المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة وتحويلها إلى سرد.
- **التصنيفات:** يمكن تنظيم كميات كبيرة من المعلومات وفقًا لخصائص معينة في شكل جداول أو رسوم بيانية.
- **القواعد والاقتباسات:** تتحول الاستنتاجات إلى جمل قصيرة معدة يسهل حفظها واستخدامها في كل مجال.

- **التعبيرات الفنية:** من الأشكال القوية للتركيب الأعمال الفنية سواء رسومات أو مقطوعات موسيقية أو غيرها.

ج. **العقل المبدع:** يمكن توظيف الإجراءات والأساليب التي تناسب العقل المبدع في تدريس النحو من خلال عرض قواعد نحوية تثير اهتمام التلاميذ، وتتطلب منهم إعمال العقل والتفكير في كون بعض الكلمات لها أكثر من إعراب صحيح يعتمد على ترتيب الكلمات في الجملة الواحدة، والتقديم والتأخير، وتغير الحركات على أواخر الكلمات، فيُطلب منهم إعراب هذه الكلمات بكل وجه صحيح، والتوصل إلى استنتاجات مبتكرة لأمثلة تدعم القاعدة من مصادر مختلفة كالقرآن الكريم، والسنة النبوية، والمصادر الأدبية، وتوظيف طرق وأساليب فعالة تشجع التلاميذ على التفكير بطرق متنوعة، وطرح أفكار غير مألوفة.

د. **العقل المحترم:** يمكن توظيف الإجراءات والأساليب التي تناسب العقل المحترم في تدريس النحو من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متعاونة، وإضافة قطع نحوية أخلاقية تتناول القيم، وأن تكون الأمثلة والشواهد على القواعد من آيات القرآن والأحاديث والشعر والحِكم التي تحث على الأخلاق والقيم، وتقديم قطع نحوية في شكل مشكلات أخلاقية على التلاميذ حلها من خلال تطبيق القاعدة، ودعم المناقشات الجماعية والعمل التعاوني، وتبادل الأدوار وتحمل المسؤولية، واحترام الرأي الآخر، وبنهاية كل درس يتم تقويم قدرة التلاميذ على احترام بعضهم البعض.

هـ. **العقل الأخلاقي:** يمكن توظيف الإجراءات والأساليب التي تناسب العقل الأخلاقي في تدريس النحو من خلال الطلب من التلاميذ البحث عن جمل وشواهد تدعو إلى الأخلاق، وعرض القضايا المجتمعية والأخلاقية التي تتطلب من التلاميذ إصدار حكم قيمي على الموضوع في إطار نحوي سليم توظيفًا

لقاعدة نحوية معينة، وعرض مواقف أخلاقية داخل الفصل تتمثل فيها ردود فعل التلاميذ في إطار ممارسة اللغة الصحيحة، وأن تتضمن الموضوعات والشواهد والأمثلة النحوية مواقف وقضايا تخدم المجتمع ككل.

إجراءات البحث ونتائجه:

وبناءً على ما تقدم توصل البحث إلى مجموعة من النتائج التي تمثل إجابات عن أسئلة البحث الآتية:

١- ما أسس اشتقاق الأهداف فى برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة؟

٢- ما أسس إعداد المحتوى فى برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة؟

٣- ما أسس اختيار طرق التدريس فى برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة؟

٤- ما أسس اختيار الوسائل فى برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة؟

٥- ما أسس تصميم الأنشطة فى برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة؟

٦- ما أسس اختيار أساليب التقويم فى برامج تدريس النحو وفق نظرية العقول الخمسة؟

وقد قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ. الرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بتدريس النحو.

تم الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تدريس النحو بالدراسة والبحث، ومنها: دراسة **أحمد مصطفى** (٢٠٢٢)، دراسة **إيناس غنيم** (٢٠٢٠)، ودراسة **رقية علي** (٢٠١٨)، ودراسة **سامية عبدالله**، (٢٠٢١)، ودراسة **عبدالرازق محمود وآخرين** (٢٠٢٣)، ودراسة **مي عبدالعال** (٢٠١٩).

ب. الرجوع إلى الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بنظرية العقول الخمسة.

تم الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نظرية العقول الخمسة بالدراسة والبحث، ومنها: دراسة **Altindag** (2015)، ودراسة **Gelen** (2015)، ودراسة **Rinaldi** (2013)، ودراسة **أحلام مبروك** (٢٠١٩)، ودراسة **رشا صبري** (٢٠٢٠)، ودراسة **رشا محمد** (٢٠١٩)، ودراسة **علاء الدين سعودي** (٢٠١٦)، ودراسة **فاطمة الزيات** (٢٠٢١)، ودراسة **فاطمة عسيري** (٢٠٢٢).

ج. تحليل تلك الدراسات التي تناولت تدريس النحو، ونظرية العقول الخمسة.

د. استخلاص أسس ومبادئ لبناء برامج تدريس النحو وفقًا لنظرية العقول الخمسة، كالآتي:

أولًا: بالنسبة لاشتقاق الأهداف:

- أن تسهم في التحول من الثقافة التنافسية إلى الثقافة التعاونية التشاركية في عرض المشكلات النحوية وحلها.
- أن تسهم في التحول إلى التعلم المعتمد على البحث وحل المشكلات، من خلال تنمية قدرة التلاميذ على البحث عن المعلومات والمعارف النحوية ومشاركتها لخدمة العقل المتخصص.
- أن تنمي قدرة التلاميذ على التحليل واستنتاج القواعد النحوية لخدمة العقل التركيبي.
- أن تركز على الإبداع، وتظهر قدرات التلاميذ الإبداعية في عرض المعلومات والموضوعات النحوية المختلفة، وتنمي القدرة على اتخاذ القرار لخدمة العقل الإبداعي.

- أن تقدر أهمية التعاون مع الزملاء، وترسخ مبدأ احترام آراء الآخرين، وتقدر أهمية الاختلاف في الرأي ووجهات النظر، وتشجع على التعامل مع الزملاء رغم الاختلاف في الأفكار ووجهات النظر لخدمة العقل المحترم.
- أن تتناول الأمثلة والشواهد والقطع النحوية قضايا المجتمع ومشكلاته ومحاولة حلها في إطار نحوي سليم توظيفًا لقاعدة نحوية معينة لخدمة العقل الأخلاقي.

ثانيًا: بالنسبة لإعداد المحتوى وتنفيذه:

- أن يتم بناء المخططات التمهيدية لدروس النحو، وتوفير التغذية الراجعة للتلاميذ بشكل مستمر.
- أن يتم إتاحة الوقت الكافي لدراسة موضوعات النحو المختلفة.
- أن تضم موضوعات النحو أمثلة وشواهد من مواد دراسية أخرى، وذلك ضمن التكامل والعمل متعدد التخصصات.
- أن تتناول الموضوعات النحوية شخصيات مبدعة يمكن أن يكونوا قدوة للتلاميذ.
- أن تتيح موضوعات النحو للتلاميذ ممارسة المهارات المطلوبة.
- أن يسهم في إظهار قدرات التلاميذ الإبداعية في عرض المعلومات والموضوعات النحوية المختلفة.

ثالثًا: بالنسبة لاختيار طرق التدريس وسير الدرس:

- العقل المتخصص: البدء فى تنفيذ الدرس بالتحفيز بحيث يشجع المعلم تعلم التلاميذ من خلال تقديم منبه أو مثير يتعلق بالعقول الخمسة ومن بينها العقل المتخصص، وذلك عن طريق رواية قصة عن عالم نحوى ليركز على طريقة تفكيره فى مسألة نحوية معينة، أو لعب دور لحوار بين عالمين نحويين وعرض قاعدة نحوية معينة.

- العقل التركيبى: يتم عرض نشاط تصنيف يقوم فيه التلاميذ بفرز وتصنيف المعلومات مثل تصنيف مجموعة كلمات إلى أسماء وأفعال وحروف، أو حروف إلى ناسخة وغير ناسخة، أو مجموعة ضمائر إلى مؤنثة ومذكر أو غائب أو مخاطب، وهكذا حسب الدرس وإيجاد الروابط بينها.
- العقل المبدع: تحفيز التلاميذ إلى الدرس بعرض مجموعة جمل كشواهد على القاعدة وطلب التوصل إلى مجموعة جمل أخرى من تأليفهم.
- العقل المحترم: مناقشة قطع نحوية عبارة عن قصص أخلاقية تتناول القيم، وأن تكون الأمثلة والشواهد على القواعد من آيات القرآن والأحاديث وأبيات الشعر والحِكم التي تحث على مكارم الأخلاق والقيم.
- العقل الأخلاقي: ولإثارة العقل الأخلاقي يمكن عرض حادثة أو حدث جار فى المجتمع المحلى وله بعد أخلاقي، ومناقشته لاستصدار حكم قيمي على الموضوع في إطار نحوي سليم توظيفًا لقاعدة نحوية معينة.
- يحفز المعلم التلاميذ على الاستفسار بحيث يناقش المعلم التلاميذ ويشاركهم آراءهم حول التجربة التي تلقوها من خطوة التحفيز لمقارنة مزاياها وعيوبها.
- يضع المعلم بالاشتراك مع التلاميذ معايير للتعامل بينهم وخطوات العمل ودور كل منهم، ويتشارك التلاميذ فى التعلم معًا، ويحاولون تعديل أدوارهم أو العمليات المعرفية المطلوبة للوصول إلى القاعدة أو حل القضية المثارة.
- يتم تقسيم التلاميذ في مجموعات من ثلاثة إلى خمسة أعضاء للتخطيط والعمل معًا لإكمال المهمة، ويستخدم التلاميذ التجربة التي تلقوها من خطوة وضع المعايير للعمل معًا وإحداث تفاعل داخل مجموعاتهم، والتي تعكس العقول الخمسة.

- التركيز على المشاركة في تلخيص كل مجموعة من التلاميذ الدروس المستفادة من العمل معًا وتأملها، ويؤدي هذا إلى تقييم الخبرة المباشرة التي يتم تلقيها من العمل معًا.
- السماح للتلاميذ بمراجعة فهمهم من خلال تقديم أعمالهم وتبادل الآراء حول التجربة المباشرة التي حصلوا عليها من العمل معًا وتلخيصها كأفكار، مع تعزيز أولئك الذين لديهم سلوكيات تشير إلى العقول الخمسة بشكل جماعي.
- استخدام طرق تدريس تتصف بقدرتها على إتاحة فرص البحث عن المعلومات بما ينمي مهارات العقل المتخصص مثل الاستقصاء والاكتشاف الموجه.
- استخدام طرق تدريس تنمى القدرة على فرز وتصنيف المعلومات بما ينمي مهارات العقل التركيبي مثل حل المشكلات والتعلم التعاونى.
- استخدام طرق تدريس توفر فرصًا للتفكير خارج الصندوق بما ينمي مهارات العقل المبدع مثل حل المشكلات والعصف الذهنى.
- استخدام طرق تدريس تشجع المشاركة والعمل التعاوني لتنمية مهارات العقل المحترم مثل التعلم التعاونى ولعب الأدوار والتدريس التبادلى.

رابعًا: بالنسبة لاختيار الوسائل المساعدة في عملية التدريس:

- أن تستخدم وسائل متنوعة تجذب انتباه التلاميذ لموضوعات النحو ولا تتوافر في بيئة التعليم التقليدية، مثل: مقاطع الفيديو، والصور، والعروض التقديمية، والمجسمات.
- أن تستخدم وسائل تسمح بإنتاج مواد إثرائية في قواعد النحو وموضوعاته ومشكلاته.
- أن توفر فرص البحث عن القواعد النحوية، والموضوعات، والأمثلة، في الإنترنت والمصادر الخارجية بما يتوافق والعقل المتخصص.

- أن تتيح الوصول إلى كثير من المعلومات الصحيحة حول قواعد النحو المستهدفة في وقت قصير من خلال محركات البحث المختلفة والموثوقة، وتنظيمها عبر الإنترنت بما يتوافق والعقل التركيبي.
- أن تسمح بزيادة التعاون والتفاعل بين كل من التلميذ/المعلم، التلميذ/التلميذ، التلميذ/المحتوى، التلميذ/المصادر الخارجية بما يتوافق والعقل الإبداعي.
- أن تستخدم وسائل تسمح للتلاميذ بمشاركة وتبادل المعلومات مع زملائهم بما يتوافق والعقل المحترم.
- أن تسمح بتقديم التغذية الراجعة للتلاميذ، وتساعد على تعزيز تعلمهم عند إظهار مواقف تعبر عن العقول الخمسة.

خامسًا: بالنسبة لتصميم الأنشطة وتنفيذها:

- يجب التركيز على الممارسة بحيث يستخدم التلاميذ حواسهم، وأن يمارسوا الأنشطة بأنفسهم، فالإدراك والمسح والتصنيف والمقارنة والتجربة هو التعلم من التجربة المباشرة.
- أن يتم تقديم أنشطة مثيرة غير مألوفة تقود إلى الابتكار وتوفر فرصًا للبحث عن حلول للمشكلات النحوية المختلفة، مثل نشاط لعب الأدوار في تقديم الخبر على المبتدأ، وكذلك للتفريق بين كم الاستفهامية وكم الخبرية،
- أن تشجع التلاميذ على البحث عن المعلومات والمعارف من خلال محركات البحث المختلفة على شبكة الإنترنت، أو مكتبة المدرسة.
- أن تشجع على التكامل بين النحو والمواد الدراسية الأخرى بحيث يوجه المعلم التلاميذ إلى فحص كتاب العلوم مثلا لاستخراج الجمل والعبارات التى تحتوى قاعدة نحوية معينة، أو يكلفهم بنشاط إحصاء لعدد الضمائر المستخدمة في درس معين فى الدراسات الاجتماعية.

- أن ترتبط الأنشطة من خلال أحداثها، وخطواتها، والأمثلة التي تحتويها بحياة التلاميذ الواقعية، بحيث يطلب من التلاميذ كتابة قصة واقعية فى حياتهم مع التركيز على تطبيق قاعدة معينة مثل: كان وأخواتها في قصة من يوم مر بالمجتمع المحلى لهم.
- أن تستخدم أنشطة تعاونية تنمي القدرة على التعاون بين التلاميذ، والعمل في فريق لأنها تساعد فى تنمية العقل المحترم والعقل الأخلاقي للتعامل مع الزملاء.
- أن تتنوع الأنشطة ما بين الفردية والجماعية، مع التأكيد فى الأنشطة الفردية على العقل المراد تنميته لدى التلاميذ مثل العقل المتخصص، وفى الأنشطة الجماعية على العقل المحترم والأخلاقي.
- أن تستخدم أنشطة تنافسية تستثير التلاميذ كمباريات وألعاب لغوية.

سادسًا: بالنسبة لأساليب التقويم:

- تكامل آليات التقويم البنائي والختامي لكل درس من دروس النحو، والتركيز على تقدير المشاركات فى الأنشطة إلى جانب درجات الأسئلة.
- طرح أسئلة تساعد التلاميذ على وضع القواعد النحوية في مفاهيم تعكس آراءهم، ومنحهم الكثير من الفرص لاستخلاص شواهد واستنتاجات من النصوص المختلفة.
- تتضمن أسئلة تقيس مهارات العقل التركيبى وتصنيف المعلومات مثل تصنيف مجموعة أفعال متعدية أو لازمة، والمعرب والمبنى من الأسماء، وهكذا حسب الدرس وإيجاد الروابط بينها.
- تتضمن أسئلة تقيس مهارات العقل المبدع الذى يقوم بكتابة مجموعة جمل أو قصة أو مقال توظيفًا لقواعد النحو.

- أن تتضمن أسئلة تختبر وجهات النظر الذاتية، وتقيّم الآراء الشخصية لتعرف مدى نمو العقل المحترم.
- تتضمن أسئلة تقيس مهارات العقل الأخلاقي لاستصدار حكم قيمي على الموضوع في إطار نحوي سليم توظيفًا لقاعدة نحوية معينة.

وتتفق الأسس السابقة لبناء برامج تدريس النحو مع الأسس التي تم في ضوئها بناء البرامج التدريسية لدراسات عديدة منها: دراسة **أحلام مبروك** (٢٠١٩)، ودراسة **رشا صبري** (٢٠٢٠)، ودراسة **رشا محمد** (٢٠١٩)، ودراسة **علاء الدين سعودي** (٢٠١٦)، ودراسة **فاطمة الزيات** (٢٠٢١)، ودراسة **فاطمة عسيري** (٢٠٢٢).

وبالإجابة عن أسئلة البحث الفرعية السابقة تكون قد تمت الإجابة عن سؤال البحث الرئيس الذي نصه: "**ما أسس بناء برامج تدريس النحو التي يمكن اشتقاقها وفق نظرية العقول الخمسة؟**".

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، تم طرح التوصيات الآتية:

١. زيادة اهتمام التربويين والقائمين على العملية التعليمية ببناء برامج ومناهج دراسية قائمة على نظرية العقول الخمسة في التخصصات العلمية المختلفة.

٢. تعريف المعلمين بأهمية استخدام البرامج التعليمية القائمة على نظرية العقول الخمسة في تدريس اللغة العربية بكافة فروعها، حيث تجعل المتعلم نشطًا وإيجابيًا طوال فترة التعلم.

٣. التوسع في استخدام نظرية العقول الخمسة في برامج إعداد المعلم.

٤. إعداد أدلة لمعلمي اللغة العربية تتناول طرق تطبيق مبادئ وأسس نظرية العقول الخمسة في تدريس النحو.

مقترحات البحث:

يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات الآتية في ضوء ما كشفت عنه نتائج البحث الحالي:

١. برنامج مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية في أثناء الخدمة على استخدام نظرية العقول الخمسة في التعليم.

٢. برنامج مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تدريس اللغة العربية لتنمية الاتجاه نحو المادة وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣. برنامج مقترح في تدريس اللغة العربية قائم على نظرية العقول الخمسة لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤. برنامج مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التحليلية وخفض العبء المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٥. فاعلية برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة المدعوم بالتعلم المدمج في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم.

أحلام عبدالعظيم مبروك. (٢٠١٩). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على التنوع الثقافي العالمي ونظرية العقول الخمسة لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافي والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدى تلميذات المرحلة الثانوية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، ١٦، ٥٣-١٠٥.

أحمد محمد حسين مصطفى. (٢٠٢٢). *أثر التفاعل بين التغذية الراجعة وأساليب التعلم في بيئة تعلم تكيفية على تنمية المفاهيم النحوية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة عين شمس.

أميرة معتز مرسى. (٢٠١٨). برنامج لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس اللغات يستند إلى تحليل الأخطاء والدراسات التقابلية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٣٩، ١٦-٥٠.

إيناس عبدالعزيز غنيم. (٢٠٢٠). تنمية مفاهيم التوابع في النحو العربي باستخدام نموذج الفورمات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٣١(١٢١)، ٥٧٩-٦٠٨.

جاردنر، هوارد. (٢٠٠٨). *خمسة عقول من أجل المستقبل* (هلا الخطيب، مترجم). الرياض: مكتبة العبيكان. (نشر العمل الأصلي ٢٠٠٧)

جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور. (٦٩٠هـ). *لسان العرب*. ط٣ (مج١٥). بيروت: دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع.

حامد عبدالسلام زهران، رشدي أحمد طعيمة، عادل عزالدين الأشول، لطفي عمارة مخلوف، محمد عبد الرؤوف الشيخ، محمد متولي قنديل، شايان عبد اللطيف أبو زنادة، محمد لطفي جاد، وأمل عبد المحسن زكي. (٢٠١١). *المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها*. ط٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حسن سيد شحاتة، ومروان السمان. (٢٠١٢). *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها*. القاهرة: الدار العربية للكتاب.

راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامدة. (٢٠١٤). *فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق*. ط٤، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

رشا السيد صبري. (٢٠٢٠)، برنامج مقترح قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى تلميذات السنة التحضيرية. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، *٧٣*، ٤٣٩-٥٤٠.

رشا هاشم عبدالحميد محمد. (٢٠١٩). نموذج تدريسي مقترح لتدريس الهندسة قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومفهوم الذات الرياضي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية*– جامعة بنها، ٣٠ (١١٧)، ١٧٧-٢٥٤.

رقية محمود علي. (٢٠١٨). فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية تحصيل النحو ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٤ (٨)، ٣٥٠-٤٠٩.

سامية محمد محمود عبدالله. (٢٠٢١). إستراتيجية مقترحة لتدريس النحو قائمة على نظرية العبء المعرفي باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الإعراب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٥ (٩)، ٨٦٤-٩٦٦.

سعد علي زاير، وإيمان عايز. (٢٠١٤). *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها*. عمان: دار صفاء للطبع والنشر.

عبدالرازق مختار محمود، أماني حامد مرغني، ومصطفى أحمد شحاتة. (٢٠٢٣). فاعلية نموذج درايفر في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

منخفضي التحصيل. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، كلية التربية، جامعة أسيوط ٥(١)، ١٥٩-١٩٧.

عبدالرحمن الهاشمي. (٢٠٠٨). *تعلم النحو والإملاء والترقيم*. ط٢. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عبدالرحمن بن محمد بن خلدون. (٢٠٠٤). *مقدمة ابن خلدون* (عبدالله محمد الدرويش، محقق). دمشق: دار يعرب للطبع والنشر والتوزيع.

علاء الدين إبراهيم سعودي. (٢٠١٦). برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القراءة التأملية وإثارة الدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، كلية التربية، جامعة عين شمس، *٢١٧* ، ١٦-٤٤.

عمران جاسم الجبوري، وحمزة هاشم السلطاني. (٢٠١٣). *مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

فاطمة شعبان عسيري. (٢٠٢٢). أنموذج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة وأثرة في تنمية مهارات التفكير التحليلي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، *١٠١* ، ٢٩٣-٣٣٦.

فاطمة محمود الزيات. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية التفكير التأملي لدى الطالبات المعلمات. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، *٩١* ، ٣٩٥٥-٤٠١٤.

ماهر شعبان عبدالباري. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، *٢٧* (١٠٥)، ٣٢٥-٣٨٥.

محمد أبواليزيد مسعود. (٢٠١٥). أثر توظيف نمط التفاعل في محررات الويب التشاركية لعلاج الأخطاء اللغوية الشائعة في كتابات تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة حلوان، ٢١ (٣)، ١٠١١-١٠٥٨.

محمد سيد صالح سيد. (٢٠٢١). أثر النحو الوظيفي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. *مجلة كلية الآداب*، جامعة الفيوم، ١٣ (٢)، ٦٢١-٦٧٠.

منى أبو بكر زيتون. (٢٠٢٠). فلسفة اللغة العربية. منتدى مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، تم الاطلاع عليه بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٧، يمكن الاسترجاع من:-https://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?p=77657

مي عبد العزيز عبدالعال. (٢٠١٩). *إستراتيجية مقترحة لتعديل التصورات البديلة وتنمية التفكير التأملي في المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة قناة السويس.

هيام جابر فتوح. (٢٠١٩). *فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات تجهيز المعلومات في تنمية التحصيل النحوي والأداء النحوي في القراءة والكتابة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Altindag, M. (2015). *An investigation of 7th grade students' synthesizing mind in math & science*. [PhD Thesis, Hacettepe University, Turkey].

Altındag, M., & Senemoglu, N. (2017). An investigation of 7th grade students' synthesizing mind skills. *Journal of Human Sciences*, *14*(4), 4939-4957.

Can Aran, O. & Senemoglu, N. (2014). An investigation of science education in terms of disciplined mind characteristics. Hacettepe University. *Journal of Education*, 29(4), 46-59.

Duening, T. N. (2010). Five Minds for the Entrepreneurial Future: Cognitive Skills as the Intellectual Foundation for Next Generation Entrepreneurship Curricula. *The Journal of Entrepreneurship*, (19)1, USA.

Gardner, H. (2014). Five Minds for the Future. *Business Book Summaries*, EBSCO Publishing Inc.

Gelen, I. (2015). Evaluating secondary school students' levels of five mind areas in terms of some variables. *Academic Journal*, Faculty of Education, Ondokuz Mayis University, 10 (2).

Jutten, J. (N.D.). Five minds for the future "Summary and adaptation of Howard Gardner's book". *Natural Learning BV*, Available at: https://www.natuurlijkleren.org/artikelen/

Karssen, M. (2016). *A New Foundation for Entrepreneurship Education The Entrepreneurial Mind*. [Master Thesis, Faculty of Economics and Business, University of Amsterdam].

Musa, E. M. & Habeebullah, M. T. (2015). Teaching of Arabic Grammar: Problems and Solutions. *5th International Symposium* -Faculty of Islamic Studies and Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka (SEUSL).

Ocak, I. & Icel, K. (2020). A scale development study to determine disciplined mind features of 4th grade students. *International Journal of Contemporary Educational Research*, Turkey, 7(2).

Payam, M. M. (2015). Critical-Analytical Police Officers With Five Minds. *1st International Symposium on Critical*

and Analytical Thinking, Social Sciences Vocational College, Adiyaman University, Turkey. 84-93. Available at: https://www.semanticscholar.org

Retna, K. S. (2016). Harvard Style: "Can Gardner's Five Minds Help Create a New Pedagogy?". *Innovative Management Education Pedagogies for Preparing Next-Generation Leaders*, Victoria University of Wellington.

Rinaldi, L. (2013). *The Effects Of Learning About The Five States of Mind on Elementary Children In Grades 3, 4, And 5*. [PhD Thesis, fielding graduate university].

Sabahi Zadeh, M., Keshtiaray, N. & Yarmohammadian, M. H. (2016). The Theory of Five Minds and Its Implications in Education. *International Journal of Humanities And Cultural Studies*, Azad University of Isfahan. Available at: http://www.ijhcs.com/index.php/ijhcs/index

Seider, S. (2010). Developing the ethical minds of gifted adolescents. *Gifted Education Intemational*, Boston University, (27)2.

Trevizan, M. A., Mendes, I. C. & Mazzo, A. (2010). Investment in Nursing Human Assets: Education and Minds of the Future, *WHO Collaborating Centre for Nursing Research Development*, SP, (3).